

من محضر جلسة مجلس الوزراء

المنعقدة في : السراي الكبير يوم : الاربعاء الواقع في : ٢٠١٥/٩/٩

الموضوع: خطة معالجة وضع النفايات المنزلية الصلبة.

المستندات:- قانون المحاسبة العمومية وتعديلاته.

- المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته (قانون البلديات).
- قرارا دولة رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠١٥/٤٧ تاريخ ٢٠١٥/٢/٢٨ (تشكيل لجنة لتقييم العروض كافة المتعلقة بالخطة الشاملة للنفايات المنزلية الصلبة بما فيها عروض الاشراف) ورقم ٢٠١٥/٦٣ تاريخ ٢٠١٥/٣/٣٠ (تعديل اسم ممثل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية في اللجنة المذكورة)
- قرارات مجلس الوزراء رقم ٤٦ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٣٠ المعدل بالقرار رقم ١ تاريخ ٢٠١٥/١/١٢ (تكليف مجلس الانماء والاعمار المباشرة فوراً باعداد دفتر الشروط لاجراء مناقصة مفتوحة لتلزييم اعمال كنس النفايات وجمعها ونقلها في نطاق محافظة بيروت ومعظم محافظة جبل لبنان ومحافظة لبنان الشمالي ...) ورقم ٤٦ تاريخ ٢٠١٤/١١/١٣ (احالة عرض وزارة البيئة لدفتر شروط اعمال كنس النفايات وجمعها ونقلها في نطاق محافظة بيروت ومعظم محافظة جبل لبنان ومحافظة لبنان الشمالي الى اللجنة الوزارية المكلفة اعداد خطة وطنية شاملة للنفايات الصلبة لاعداد تقرير حوله في ضوء مداوات مجلس الوزراء) ورقم ٧ تاريخ ٢٠١٥/٥/٧ (الموافقة على تعديل بعض فقرات قرار مجلس الوزراء رقم ١ تاريخ ٢٠١٥/١/١٢).
- قرارا مجلس الوزراء رقم ١ تاريخ ٢٠١٥/٨/٢٥ (اعتماد اقتراح وزير البيئة بعدم الموافقة على نتائج مناقصات خدمات النفايات المنزلية الصلبة ، وتكليف اللجنة الوزارية البحث في البدائل ورفعها الى مجلس الوزراء بأسرع وقت ممكن) ورقم تاريخ ٢٠١٥/٨/٢٧ (تكليف وزير الداخلية والبلديات الطلب الى البلديات واتحادات البلديات الإبلاغ عن استعدادها وخطتها لتحمل مسؤولياتها في معالجة النفايات المنزلية الصلبة، كل في نطاقها الجغرافي، وذلك بأسرع وقت ممكن لاتخاذ القرار المناسب بشأنها).
- تقرير وزير الزراعة رئيس لجنة الخبراء المكلفة معالجة أزمة النفايات المنزلية الصلبة.
- اقتراح دولة رئيس مجلس الوزراء في الجلسة.

قرار المجلس

اطلع مجلس الوزراء على المستندات المذكورة آنفا ،

وبعد المداولة ،

قرر المجلس ما يلي :

١- الموافقة على عناوين وتوجهات خطة معالجة وضع النفايات المنزلية الصلبة لجهة الاخذ بمبدأ لامركزية المعالجة واعطاء الدور للبلديات واتحاداتها في تحمل مسؤولية الملف للمرحلة المستدامة وفق اليات تنفيذية يجري اعدادها لهذه الغاية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من خطة المعالجة المرحلية على ان يعتمد معيار متوازن يراعي تقسيمات الاقضية او الكميات وان يؤخذ مباشرة بأي مشروع جاهز من قبل أي من البلديات او الاتحادات لمعالجة نفاياتها على ان يتم التنفيذ باشراف فريق فني مركزي برئاسة وزير الداخلية والبلديات يضم ممثلين عن وزارتي البيئة والمالية ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية ومجلس الانماء والاعمار وعدد من الخبراء.

٢- الموافقة على اعتماد مطمرين صحيين يتم تحضيرهما وفق المعايير البيئية في منطقة سرار في عكار ومنطقة المصنع في سلسلة جبال لبنان الشرقية بعد استطلاع رأي اتحادات البلديات واستخدام معمل معالجة النفايات في صيدا لاستقبال جزء من الكميات خلال المرحلة الانتقالية واستكمال دراسة استخدام مكب برج حمود في المرحلة المقبلة في اطار خطة تأهيلية بما يخدم انماء المنطقة وفق الدراسات التي تعد لهذه الغاية مع البلدية والجهات المعنية وتكليف مجلس الانماء والاعمار اعداد الدراسات اللازمة مع وزارة البيئة لتأهيل مكب رأس العين والمباشرة بتلزيمة .

٣- بالتزامن مع المباشرة بتنفيذ البند (٢) اعلاه ، الموافقة على نقل النفايات المتراكمة في منطقة بيروت وجبل لبنان بين ٢٠١٥/٧/١٧ وتاريخه والتي لم تطمر الى مطمر الناعمة الذي يفتح لهذه الغاية لمدة سبعة ايام على ان تبدأ بعدها فوراً اعمال الترتيب والتغليف والتحضير ونتاج الطاقة الكهربائية .

٤- تكليف مجلس الانماء والاعمار اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجهيز وتشغيل المواقع المقترحة للمعالجة والتخلص النهائي من النفايات خلال فترة شهر وفقاً للارشادات الفنية والملاحق المرفقة بهذا القرار، والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه، مع ترتيبات الاشراف اللازمة .

٥- ابلاغ المشغل الحالي لمنطقة خدمات بيروت وجبل لبنان عدم تجديد عقدي المعالجة والطمر وكذلك الابلاغ عن عدم تجديد عقد الاشراف على اعمال المعالجة والطمر .

٦- تكليف مجلس الانماء والاعمار تمديد عقد الكنس والجمع والنقل مع المشغل الحالي لفترة لا تتجاوز ١٨ شهراً من تاريخ موافقة مجلس الوزراء على هذا التمديد وتعديله وفقاً للمهام الفعلية وتكليفه تنظيم عقد للاشراف على هذه الاعمال واجراء عقد مصالحة عن الفترة الممتدة من تاريخ ٢٠١٥/٧/١٧ الى حين سريان تمديد العقد اعلاه ، بالاضافة الى تسديد تكاليف اشغال الطمر في مطمر الناعمة وفقاً للبند (٣) اعلاه .

٧- الطلب الى مجلس الانماء والاعمار رفع نتائج البندين (٤ و ٦) اعلاه فور الانتهاء من تحضيرهما الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنهما .

٨- الموافقة على المراسيم المقترحة من وزيرى المالية والداخلية والبلديات والمتعلقة بتوزيع حصص البلديات واتحاداتها من واردات الهاتف الخليوي في الصندوق البلدي المستقل الممولة من وزارة الاتصالات دون حسم، بما فيها جدولة المبالغ العالقة عن الفترة ما بين العام ١٩٩٥ والعام ٢٠١٠ .

الجمهورية اللبنانية

مجلس الوزراء

الامانة العامة

س.ع

رقم المحضر: ٧٩

رقم القرار: ١

تاريخ القرار: ٢٠١٥/٩/٩

٩- الموافقة على اعطاء الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة بقيمة /١٥٠/ مليار ليرة لبنانية تخصص لمشاريع تنموية في منطقة البقاع .

١٠- تكليف وزير الزراعة متابعة تنفيذ القرارات اعلاه ورفع تقارير دورية لمجلس الوزراء مع الاقتراحات اللازمة على ان يستعين من اجل ذلك بمن يراه مناسباً .

أمين عام مجلس الوزراء
فؤاد فليفل

يبلغ لجانب :

- رئاسة مجلس الوزراء
- الهيئة العليا للاغاثة
- مجلس الانماء والاعمار
- دولة نائب رئيس مجلس الوزراء
- السادة الوزراء
- وزير الدولة لشؤون مجلس النواب
- وزارة الزراعة
- وزارة الداخلية والبلديات
- وزارة البيئة
- وزارة المالية
- مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية
- المديرية العامة لرئاسة الجمهورية
- المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء
- مؤسسة المحفوظات الوطنية
- مركز المعلوماتية
- المحفوظات

بيروت في ١٠ / ٩ / ٢٠١٥

ملحق ١ إرشادات فنية لتجهيز المواقع لاستقبال النفايات الصلبة

يستغرق بناء خلية لمطمر صحي للنفايات ما لا يقل عن ٣ أشهر، وفي حالة استقبال النفايات قبل الانتهاء من بناء الخلية الأولى، يجب تجهيز مساحة ١٠,٠٠٠ متر مربع كمكب مؤقت مضبوط (Temporary Controlled Dump Site) شرط تجهيز أرضيته بما يلي:

- طبقة صلصالية مرصوصة (Clay) بسماكة ٥٠ سم.
- طبقة عازلة من الـ (HDPE) Geo Membrane.
- طبقة تصريف العصاراة مكوّنة من البحص أو البازلت وشبكة أنابيب للتصريف.
- طبقة من التراب بسماكة ٢٥ سم.
- حفرة لتجميع العصاراة (على أن تكون محكمة الإغلاق ويصار إلى شفط العصاراة دورياً وأخذها إلى محطة تكرير لمعالجتها).

كما ينصح بتطبيق الإجراءات التالية على الموقع تحت رقابة مشددة من أجل تخفيف الروائح والغبار.

أولاً: السيطرة على الروائح

تصدر الروائح من ثلاثة مصادر: تحلل النفايات في الموقع، وسائل النقل، وعصاراة النفايات المتحللة. عليه، ينبغي التقليل من احتمال انتشار الروائح من خلال ممارسات الطمر الجيدة التالية:

- ١- تحلل النفايات في الموقع:
 - رصف النفايات بطبقات بسماكة متر واحد لكل طبقة وبطريقة توفر المساحات وتقلص منطقة العمل المستخدمة.
 - تغطية النفايات يومياً بطبقة من التراب بسماكة ٢٥ سم على الأقل.
 - تجهيز الموقع بتقنيات ضبط الروائح، إما بطريقة إخفاء الروائح، أو طريقة التفاعل البيولوجي مع الرائحة.
- ٢- وسائل النقل:
 - على وسائل النقل أن تراعي الأمور التالية:
 - أن تكون النفايات التي ستدخل منطقة التفريغ مغطاة بشادر محكم الإغلاق.
 - أن تكون منصة الشاحنات مجهزة بجميع أنظمة جمع العصاراة اللازمة لمنع أي تسرب خلال النقل على أن يؤخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية للوصول إلى منطقة التفريغ.
 - تحييد (neutralization) العصاراة التي يتم جمعها داخل الشاحنات من خلال استخدام الكلس وتفريغها في حفرة تجميع العصاراة.
 - صيانة آليات الجمع بطريقة دورية وفعالة لمنع أي انهيار أو توقف على الطريق.
 - تنظيف آليات النقل يومياً قبل تحميل دفعة جديدة من النفايات وبعد تفريغها في منطقة التفريغ.

٣- الروائح الناتجة عن العصاراة:

تبدأ النفايات بالتحلل مع مرور الوقت مما يؤدي إلى ظهور العصاراة التي تعتبر في حد ذاتها مصدراً للرائحة الكريهة، ومن أهم الإرشادات للسيطرة على الروائح وتحييدها إحكام إغلاق حفرة العصاراة وتفريغها دورياً.

ثانياً: السيطرة على الغبار

ينبغي على المتعهد القيام بكافة الإجراءات للسيطرة على الغبار لا سيما:

- توسيع وتزفيت الطريق المؤدية إلى الموقع (إذا لزم).
- رش الطريق بالمياه بشكل دوري.
- تحديد خط سير آليات النقل باستثناء ما يتعلق بنقطة أو مكان التفريغ.
- تأمين أماكن لغسل عجلات آليات النقل لضمان عدم نقل الأتربة والوحول من الموقع إلى الطريق العام.
- تغليف كامل للشاحنات التي تنقل مواد الصلصال والبحص والأتربة إلى مواقع التفريغ.
- أن يستثمر المتعهد في محطة مراقبة نوعية الهواء تغطي المكان وتكون محمولة ولاسلكية وبينية يمكن نشرها بسهولة باعتبارها محطة لرصد نوعية الهواء المحيط وقياس وتسجيل معدلات الانبعاثات والجزيئات الملوثة.

ملحق ٢
تأهيل مكب برج حمود
مسودة المشروع

تعاني منطقة برج حمود من مشكلة بيئية مزمنة تتمثل بوجود جبل من النفايات المتركمة منذ عقود له تداعيات صحية وبيئية كبيرة.

في إطار اقتراح حلول لأزمة النفايات، يعمل وزير الزراعة أكرم شهاب بالتعاون مع لجنة من الخبراء وأصحاب الاختصاص على إعداد تصور للانتقال من الأزمة إلى إدارة مستدامة للنفايات الصلبة.

إن الحلول المقترحة تشتمل على مرحلتين انتقالية (مدتها القسوى ١٨ شهراً) يليها مرحلة مستدامة.

خلال المرحلة الانتقالية تقترح اللجنة اعتماد عدة مواقع تنقل إليها النفايات المنتجة في منطقة الخدمات التي تتولاها مجموعة "افيردا" حالياً (حوالي ٣،٢٥٠ طن يومياً)، وتشكل هذه المرحلة الانتقالية فرصة لمعالجة بعض المواقع المشوهة بيئياً أصلاً والاستفادة منها في المساهمة في الحلول المقترحة في المرحلة الانتقالية.

من هذا المنطلق، نقدم الاقتراح التالي:

- يتخذ قرار من مجلس الوزراء في الجلسة التي ستخصص لمعالجة أزمة النفايات يتضمّن عناصر الخطة بما فيها تأهيل مكب برج حمود.
- خلال الأشهر الستة الأولى من المرحلة الانتقالية يبدأ العمل بإنشاء حاجز بحري لحماية المنطقة المجاورة للعمل ويبدأ فرز جبل النفايات واستحداث خلية صحية لاستيعاب المواد المفروزة من الجبل والمراد طمرها في الخلية الصحية بالإضافة إلى البدء بردم المساحة المائية المستحدثة بالمواد المناسبة المستخرجة من الجبل.
- بعد الأشهر الستة الأولى تبدأ الخلية الصحية المستحدثة باستيعاب قسم من النفايات المنتجة من منطقة برج حمود وجوارها وذلك كمساهمة في الحل خلال هذه المرحلة الانتقالية علماً أن استقبال النفايات من خارج جبل النفايات محصور بمدة زمنية لا تتعدى ١٢ شهراً وبكمية إجمالية لا تتعدى ٣٥٠ ألف طن خلال هذه الفترة.
- يستكمل مشروع تأهيل الموقع بعد انتهاء فترة استقبال الخلية الصحية للنفايات من خارج الموقع. وبعد إنجاز أعمال التأهيل تكون منطقة برج حمود قد حصلت على النتائج الإيجابية التالية:
 - إزالة جبل النفايات وتأثيره السلبي على البيئة والصحة العامة.
 - اكتساب مساحة أرض جديدة.
 - اكتساب رقعة خضراء فوق الخلية الصحية وإلى جانبها حديقة عامة للبلدية.
 - اكتساب حوافز للبلديات المحيطة بالموقع وخاصة بلدية برج حمود وذلك تطبيقاً للقانون رقم ٢٠١٤/٢٨٠.
 - يمكن الاستفادة من هذا المشروع لإطلاق دينامية للبدء بمشروع "الينور".
 - تحسين مقاربة استخدام الأراضي في الواجهة البحرية لمنطقة برج حمود مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ملحق ٣

الإجراءات التي ستتخذ في موقع مطمر الناعمة خلال المرحلة الانتقالية

- بهدف توفير الشروط الهندسية المناسبة لإقفال الخلية الأخيرة في مطمر الناعمة، يصار، ولمدة أقصاها سبعة أيام، نقل النفايات المتراكمة من تاريخ ٢٠١٥/٧/١٧ (وغير المطمورة) إلى هذه الخلية.
- يصار بعد ذلك إلى المباشرة بأعمال التغليف والتتريب والتخضير لموقع المطمر.
- ينجز العمل، قبل انتهاء المرحلة الانتقالية، بمشروع توليد الطاقة من الغازات المنبعثة من الموقع ويبدأ العمل بتشغيل منشآت توليد الطاقة واستفادة القرى والبلدات المحيطة بالموقع من الكهرباء مجاناً.

